روى
رضي الله عنه انه كان تاجراً
وقت الجاهلية وكان سبب اسلامه انه رأى رؤيا في
الشام فرأى في منامه ان الشمس والقمر يكونان في حجره
واخذهما بيده وضمهما الى صدره والبس عليهما رداءه
فلما انتبه ذهب الى راهب انصارى يسئله عن الرأى
وتفحص عند الراهب وسئل عن الرؤيا وطلب منه
التعبير فقال الراهب من اين انت قال من مكة فقال
ومن اى قبيلة قال من قبيلة هاشم قال راهب
وما شانك قال التجارة قال يخرج في زمانك رجل هاشمي
فيقول له محمد الامين ويكون من قبيلة هاشم وهو
يكون نبي اخر الزمان لولا ذلك لما خلق الله السموات
والارضين وما يكون فيهما وما خلق ادم وما خلق
الانبياء والمرسلين وهو سيد الانبياء والمرسلين وخا
تم النبيين وانت تدخل في اسلامه وتكون وزيراً له
خليفة بعده وهذا تعبير رؤياك ثم قال وجدت نعته
وصفته

وصفته في التورات والانجيل والزبور واني اسلمت له
وكتمت اسلامي خوفا من انصارى فلما سمع ابو بكر من الراهب
صفت النبي عليه السلام رق قلبه واشتاق الى لقائه وقدم
مكة وطلبه ووجده وكان يحبه ولا يصبر ساعة من غيبوبته
فلما طال الامر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما يا ابا بكر
كل يوم تجيء الي وتجلس معي والي تقاقني لم لا تسلم قال ابو بكر
لو كنت نبيا فلا بد لك من المعجزات قال عليه السلام اما يكفيك
المعجزات التي رأيت لا رؤيا في المنام في الشام وعبرها الراهب
واخبر عن اسلامك فلما سمع ابو بكر رضي الله عنه قال اشهد ان
لا اله الا الله وانك رسول الله واسلم واحسن اسلامه حكى ان اخو
ين مجوسيين في زمان مالك ابن دينار رضي الله عنه عبد احد
هما النار ثلثة وسبعين سنة والاخر خمسا وثلاثين سنة
فقال الاخ الاصغر للاخ الاكبر تعال يا اخي نجربها هل تحرق
لنا النار ام لا تحرقنا كما تحرق الذى لم يعبدها فان احرقت
لنا نعبدها والا فلا وقد انار فقال الاخ الاصغر لاخي الاكبر ل

Copyright © King Saud University